الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس 10 تشرين الأول 2024 | الموافق 7 ربيع الآخر 1446 هـ | العدد 4335 السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 10, 2024 | No. 4335 | 18th year

٦ الاقتصاد تسمح بتصدير ١٠ آلاف طن زيت الزيتون

٧ توقعات بانخفاض أسعار البطاطا بداية الشهر القادم

٨ ٢١ مليون يورو قيمة صادرات الأدوية إلى ٢٣ دولة خلال ٩ أشهر

١١ «دمشق» تحفر اسمها في «التايمز البريطاني» وتضمن اعتراف دول أوروبا بشهاداتها

حزب الله واصل التصدي واستطلاع «الهدهد» الجديد يكشف قواعد استراتيجية في حيفا والكرمل

المقاومة تمطر شمال فلسطين المحتلة وتجبر ما تبقى من مستوطنين على المغادرة

الوطن

من رأس الناقورة حتى ميس الجبل، إلى كريات شمونة وصفد وحيفا، أعادت المقاومة اللبنانية رسم المشهد الميداني وفقاً لتوقيتها غير المستعجل على إذلال العدو، ليكشف دخان النيران المتصاعد من حيفا وصفد عن ملامح الأيام القادمة وما ينتظر العدو المستميت لتثبيت أقدامه على متر واحد داخل الجنوب الصامد.

ولليوم الثاني على التوالي طالت صواريخ المقاومة مدينة حيفا ومحيطها في فلسطين المحتلة وكذلك مدينة صفد، على حين فشلت العديد من محاولات العدو في التوغل داخل الأراضي اللبنانية.

وبينما عرضت المقاومة اللبنانية مشاهد استطلاع جوي لقواعد ومقرات عسكرية ومرافق حيوية للعدو الإسرائيلي في منطقة حيفا – الكرمل عادت بها طائرات القوة الجوية في المقاومة «الهدهد»، استمر طيران العدو الحربي في غاراته على مناطق مختلفة في لبنان ما أدى إلى ارتقاء عدد من المواطنين شهداء، والمزيد من الدمار.

وقصفت المقاومة بصليات صاروخية كبيرة قاعدة «راعم» العسكرية جنوب الجولان المحتل، وتجمعات كبيرة لقوات العدو في مدينة صفد المحتلة، وفي مستعمرتي «أمنون» شمال طبريا، و«حتسور».

كما قصفت المقاومة أيضاً منطقة «زوفولون» شمال حيفا بصلية صاروخية كبيرة، دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين.

وأقر إعلام العدو بإطلاق 20 صاروخاً من لبنان تجاه كريات شمونة، وتحدث عن أنباء أولية تشير إلى سقوط عدد من الجرحى جراء سقوط الصواريخ، وعن أن صفارات الإنذار دوت في كريات شمونة وبيت هلل خشية تسلل طائرات مسيّرة، في حين أكدت «نجمة داوود الحمراء» ارتفاع عدد الجرحى جراء سقوط صواريخ في منطقة الكريوت إلى 6.

وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن رئيس بلدية كريات شمونة قوله: «على كل من ليس له عمل في كريات شمونة المغادرة، وجودكم هنا يعرّضكم للخطر».

كما تحدث مستشفى «رمبام» في حيفا، عن استقبال 4 جنود من جيش العدو الإسرائيلي، حيث خضع 2 منهم لعدة عمليات وتم تحويلهما إلى العناية المركّزة.

وأكد إعلام العدو سماع دوي انفجارات شمال حيفا وسقوط عدد من الإصابات جراء القصف الأخير عليها وعلى الكريوت، وأقر بإصابة كبير مستشاري وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش خلال الاشتباكات عند الحدود مع لبنان.

واعترف جيش الاحتلال بإصابة 38 جندياً إسرائيلياً، خلال الساعات الـ24 الماضية، عند الحدود الشمالية مع لبنان.

وأكدت المقاومة أنها وفي إطار تصديها للعدوان الإسرائيلي على البلاد، استهدفت قوات مشاة لجيش العدو، خلال محاولتها التسلل في رأس الناقورة تجاه «المشيرفة»، بصلية صاروخية، ثم عاودت استهدافها مرة أخرى بمحلقة انقضاضية وأصابت هدفها بدقة.

ولدى محاولة تقدّم قوة للعدو الإسرائيلي باتجاه منطقة اللبونة، استهدفتها المقاومة بقذائف المدفعية والأسلحة الصاروخية وحققوا فيها إصابات مباشرة ما أدى إلى تراجعها.

كما استهدفت المقاومة قوة مشاة إسرائيلية حاولت التسلل مرة أخرى إلى منطقة اللبونة بصلية صاروخية كبيرة وأوقعوها بين قتيل وجريح، تبعها استهداف لتجمع لجنود العدو جنوب مارون الراس بصلية صاروخية، ثم تم استهداف لقوات العدو أثناء تقدمها من سهل طوفا تجاه ميس الجبل ومحيبيب بصلية صاروخية، ومن ثم استهداف لقوة مشاة إسرائيلية حاولت التقدم تجاه منطقة اللبونة بصاروخ موجّه وأوقعوهم بين قتيل وجريح.

على خطّ موازٍ، وتحت عنوان: «جديد الهدهد.. حيفا – الكرمل ومنشآتها الاقتصادية والعسكرية أهداف لصواريخ المقاومة» عرض الإعلام الحربي للمقاومة في فيديو جديد، مشاهد استطلاع جوي لقواعد ومقرات عسكرية ومرافق حيوية في منطقة حيفا – الكرمل عادت بها طائرات القوة الجوية في المقاومة الإسلامية.

وتضم منطقة حيفا الكرمل، مناطق صناعية ومنشآت نفط، وأخرى عسكرية وحيوية للكيان الإسرائيلي.

ومنطقة حيفا – الكرمل، التي رصدتها طائرة المقاومة المسيرة، هي مرتفع استراتيجي، يشكل خط الدفاع الأول عن منطقة «غوش دان» على صعيد الدفاع الجوي، وتتموضع فيه عدة منشآت عسكرية وسط «بيئة مدنية» محيطة، كما يتضمن هذا المرتفع منشآت صحية وسياحية وعلمية بالغة الأهمية.

ورصد «الهدهد»، المنطقة الصناعية «كريات ناحوم»، ومصفاة «نفط حيفا»، بالإضافة إلى المنطقة الصناعية «كريات آتا»، ومصانع «نيشر» لمواد البناء، وقاعدة «ميشار» وهي عقدة اتصالات رئيسية بين قيادة المنطقة الشمالية ووزارة الحرب في تل أبيب.

كما عرضت «الهدهد» مشاهد جوية لقاعدة «مشمار هكرمل»، وهي قاعدة دفاع جوي مسؤولة عن حماية منطقة حيفا ومحيطها، وفيها رادارات ومنصات قبة حديدية، وغرف القادة وتموضع الجنود.

ورصد «الهدهد» أيضاً، مجمع إسحاق رابين، وجامعة حيفا، وعقدة اتصالات عسكرية على سطح مبنى الجامعة، بالإضافة إلى برج أشكول، ومحطة التلفريك العلوية، ومجمع «غراند كانيون» التجاري، وعقدة الأنفاق الوسطية في جبل الكرمل، والتي تستخدم كمستشفيات محصنة خلال الحرب.

على صعيد موازٍ، أكدت وزارة الخارجية الروسية، أن «حزب الله لا يزال منظماً، ولم يفقد تسلسل قيادته، وذلك على الرغم من الضربات التي شنتها إسرائيل».

واعتبرت موسكو أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول تأجيج صراع مسلّح في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا للصحفيين أمس: «حسب تقييماتنا فإن حزب الله، بما في ذلك الجناح العسكري، لم يفقد سلسلة قيادته وهو يظهر تنظيماً».

وأضافت: إن دول الغرب وخصوصاً الولايات المتحدة وبريطانيا، «تعمل على تأجيج الصراع في الشرق الأوسط، وتُظهر النفاق من خلال دعمها لإسرائيل، التي تتسبب في سقوط عددٍ كبير من الضحايا المدنيين في لبنان».

المقاومة اللبنانية تستهدف تجمعاً لجنود الاحتلال في موقع جلّ العلام شمال فلسطين المحتلة (عن الانترنت)

موسكو: رغم ضربات إسرائيل.. تقييمنا يؤكد أن حزب الله منظّم ولم يفقد تسلسل قيادته

جيش الاحتلال يقر بإصابة 38 جندياً خلال الـ24 ساعة الماضية في معارك الشمال

رئيس مستوطنة كريات شمونة: على المستوطنين المغادرة

استقبله محمد بن سلمان وتأكيد على التعاون الإقليمي لوقف الإبادة

عراقجي: تقوم سياستنا على توسيع العلاقات وتعزيز أمن المنطقة واقتصادها

وكالات

أعربت الرياض وطهران عن ارتياحهما بتقدم العلاقات الثنائية، وأكدا على أهمية تطويرها، خلال استقبال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الذي حط في العاصمة السعودية الرياض أمس، تم التأكيد على ضرورة التعاون الإقليمي والدولي لوقف الإبادة الجماعية في غزة والعدوان على لبنان، وذلك حسب بيان الخارجية الإيرانية.

عراقجي أكد أن سياسة بلاده الرئيسية هي توسيع العلاقات مع دول الجوار وتعزيز أمن المنطقة واقتصادها، وتطرق خلال لقائه نظيره السعودي، فيصل بن فرحان في الرياض، إلى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان، مشدداً على ضرورة وقف الحرب لـ«منع تصعيد التوتر وتوسيع نطاق المواجهة في المنطقة».

وطالب عراقجي بحشد كل الإمكانات السياسية لدى دول المنطقة «لوقف قتل الأبرياء وتدمير البنى التحتية في غزة ولبنان».

وزارة الخارجية الإيرانية أصدرت بياناً عقب انتهاء زيارة عراقجي الذي غادر الرياض متوجهاً إلى الدوحة، أشارت فيه إلى أن عراقجي أجرى مباحثات بناءة مع نظيره السعودي بشأن تطورات المنطقة، ولفتت إلى أن الوزيرين ناقشا مستجدات العلاقات الثنائية وشددا على تصميمهما المشترك لمواصلة العمل على تعزيز العلاقات في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية.

وكان عراقجي وصل السعودية، أمس الأربعاء، في زيارة تهدف إلى إجراء مباحثات تفضي إلى إرساء السلام على صعيد المنطقة، واستعراض التطورات الأخيرة في لبنان وغزة، وفق ما نقلت وكالة «إرنا» الإيرانية.

وقال الوزير الإيراني في تصريحات له: «إنني أتطلع بأن تؤدي المشاورات فيما بيننا، إلى تهيئة ظروف أفضل لفلسطين ولبنان والسلام الإقليمي»، ووصف العلاقات الإيرانية– السعودية، بأنها آخذة بالنمو وتمضي باتجاه جيد.

التحرك الإيراني وتأكيد عراقجي السعي إلى إرساء السلام، جاء في وقت تواصل فيه إسرائيل التهديد بشن عدوان يستهدف المنشآت الإيرانية، وكشف موقع «إكسيوس» الأميركي أن رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو سيعقد، اليوم الخميس، اجتماعاً مع مجلس الوزراء الأمني للتصويت على «عمل عسكري كبير ضد إيران»، ونقل الموقع عن مسؤولين إسرائيليين قولهم: إن «الانتقام من المتوقع أن يكون كبيراً، ومن المرجح أن يشمل مزيجاً من الغارات الجوية على أهداف عسكرية في إيران والهجمات السرية مثل تلك التي قتلت رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران».

«إكسيوس» ذكر أن «نتنياهو سيعقد، الخميس، اجتماعاً لمجلس الوزراء الأمني، ووفق القانون الإسرائيلي يحتاج رئيس الوزراء لتصويت هذا المجلس على مثل هذا العمل العسكري الكبير، والذي قد يؤدي إلى حرب شاملة مع إيران»، على حد زعم الموقع الأميركي.

ولي العهد السعودي محمد بن سلمان خلال استقباله وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي (أ ف ب)

موسكو أدانت الهجوم على الأحياء السكنية أياً كان المستهدف

ارتفاع حصيلة العدوان على دمشق إلى ٩ شهداء و١٤جريحاً

الوطن- وكالات

ارتفعت حصيلة العدوان على مبنى سكني في منطقة المزة بدمشق، إلى 9 شهداء إضافة إلى 14 جريحاً.

وذكر مصدر طبي في مشفى المواساة أن حصيلة الشهداء وصلت إلى تسعة شهداء، حيث توفيت معظم الحالات الحرجة التي وصلت للمشفى، في حين جرى تخريج باقي المصابين وتركزت إصاباتهم بجروح وكسور.

العدوان الذي شنته إسرائيل بثلاثة صواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل كان استهدف أول أمس الأحد أبنية سكنية وتجارية في حي المزة المكتظ بالمدنيين في دمشق.

وأدانت روسيا بشدة العدوان الإسرائيلي الذي استهدف البناء في حي المزة وطالبت كيان العدو باحترام سيادة سورية، وحسب وكالة «تاس» الروسية، أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أمس الأربعاء، أن روسيا تدين بشدة الهجوم الإسرائيلي على دمشق، ودعت إسرائيل إلى احترام سيادة سورية وقالت: «أود أن أعلق على ضربة إسرائيلية أخرى على دمشق، حدثت الليلة «قبل» الماضية، حيث انتهكت إسرائيل مرة أخرى بشكل صارخ سيادة سورية وقصفت مبنى سكنياً متعدد الطوابق في منطقة مكتظة بالسكان في دمشق».

وتابعت: «نحن ندين بشدة هذا الفعل، وأياً كان المستهدف بهذا الهجوم، فقد تم تنفيذه على أراضي دولة ثالثة وفي مناطق سكنية مكتظة، ما يؤدي حتماً إلى سقوط ضحايا بين الأبرياء، ومن المشين أن مثل هذه التصرفات أصبحت بالمعنى الحرفي ممارسة روتينية تطبق في سورية ولبنان وقطاع غزة»، مردفة بالقول: «ندعو الجانب الإسرائيلي مرة أخرى إلى احترام سيادة الدول والالتزام بالمعايير الأساسية للقانون الدولي».

وزارة الخارجية اليمنية أدانت العدوان الصهيوني المستمر على سورية وآخره العدوان الذي استهدف أحد الأبنية السكنية في حي المزة بدمشق أمس الذي أسفر عن استشهاد المواطن اليمني الدكتور شوقي العودي، وزوجته وبناته الثلاث وعدد من المدنيين السوريين.

واعتبر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية اليمنية السفير وحيد الشامي العدوان الصهيوني على دمشق انتهاكاً سافراً لسيادة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها والقانون الدولي والإنساني، ولاسيما اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين لعام 1949.

وأشار إلى أن هذا الفعل الجبان هو امتداد لجرائم الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في فلسطين ولبنان وعدد من دول المنطقة، ويؤكد مجدداً أن الكيان الصهيوني هو كيان مارق لا يقيم وزناً للقيم والأخلاق والقوانين الدولية.

ودعا المجتمع الدولي وفي المقدمة مجلس الأمن إلى الاضطلاع بدوره في إدانة هذا العدوان السافر والتحرك الجاد لإجبار الكيان الصهيوني لإيقاف عدوانه على دول وشعوب المنطقة وزعزعة الأمن والاستقرار وتهديد الأمن والسلم الدوليين.

وعبّر ناطق وزارة الخارجية عن تضامن الجمهورية اليمنية مع الجمهورية العربية السورية الشقيقة، مؤكداً حقها في الدفاع عن النفس والرد على العدوان السافر.

من آثار العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مبنى سكنياً في حي المزة بدمشق (أ ف ب)

97 ألف وافد لبناني و247 ألف عائد سوري.. والحجيمي: نشكر سورية على جهودها في احتواء الأعداد الكبيرة من الوافدين

خريطة: نقف إلى جانب أشقائنا بكل القطاعات من دون استثناء أو تردد

دمشق- محمود الصالح
حمص- يوسف بدور

أكد رئيس اللجنة العليا للإغاثة– وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة أنه تنفيذاً لتوجيهات الرئيس بشار الأسد بالوقوف إلى جانب أشقائنا في لبنان بكل القطاعات من دون استثناء ومن دون تردد، قامت رئاسة مجلس الوزراء واللجنة العليا للإغاثة بإصدار القرارات اللازمة لتقديم التسهيلات لدخولهم إلى الأراضي السورية عبر المراكز الحدودية، بالإضافة لافتتاح وتجهيز مراكز الإيواء في المحافظات لإقامتهم فيها.

وبحث خريطة أمس مع القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق الوزير المفوض ياسين شريف الحجيمي والوفد المرافق له تنسيق الجهود فيما يخص خطة الاستجابة الطارئة للوافدين اللبنانيين والسوريين من لبنان جراء العدوان الإسرائيلي السافر على لبنان.

وخلال اللقاء لفت خريطة إلى الجولات التفقدية التي قام بها إلى المراكز الحدودية في معبر جديدة يابوس ومعبر جوسيه ومراكز الإيواء في حمص وريف دمشق للاطمئنان على الوافدين والاطلاع على الخدمات المقدمة لهم والوقوف على احتياجاتهم، مشيراً إلى الجهود والمساعدات المقدمة من المجتمع المحلي لاستقبالهم.

من جانبه أعرب الحجيمي عن شكره للجهود السورية البناءة في احتواء الأعداد الكبيرة للوافدين، مؤكداً أن الهدف واحد هو احتضان الإخوة اللبنانيين وتعزيز الجهود الإنسانية المقدمة لهم في سورية والعراق.

وخلال اللقاء عرض الحجيمي الأعمال التي قامت بها الحكومة العراقية لتقديم المساعدات إلى الوافدين إلى سورية وتسهيل وصول واستيعاب جزء من الوافدين اللبنانيين إلى العراق وتأمين إقامتهم وتلبية احتياجاتهم الإنسانية والإغاثية، والمبادرات الشعبية التي قدمت لتجهيز قوافل المساعدات الإنسانية والإغاثية لإرسالها للإخوة الوافدين الموجودين في سورية من عيادات متنقلة، ومطابخ، ومساعدات غذائية وغيرها.

وفي السياق أكد مصدر في إدارة الهجرة والجوازات لـ«الوطن» أنه بلغ عدد الوافدين اللبنانيين أكثر من 97 ألف لبناني وأكثر من 247 ألف عائد سوري حتى يوم أمس، مشيراً إلى أنه دخل أمس نحو 3 آلاف وافد لبناني وأيضاً نحو 3 آلاف عائد سوري في إحصائية غير نهائية.

وتسلمت اللجنة العليا للإغاثة أمس شحنة مساعدات إنسانية مقدمة من الجمهورية الباكستانية إلى الحكومة والشعب السوري تحتوي ثلاثة أطنان ونصف الطن من المواد الطبية.

وفي تصريح للصحفيين أكد السفير الباكستاني بدمشق شاهد أختر أن سورية بدأت تتعافى والشحنة المقدمة اليوم مبادرة من الحكومة والشعب الباكستاني للحكومة والشعب السوري لدعم جهوده في الاستجابة للوافدين اللبنانيين، مشيراً إلى أن شحنات مساعدات أخرى ستصل تباعاً.

وأكدت مديرية الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة رزان طرابيشي في تصريح لـ«الوطن» أنه في إطار التوجيهات الحكومية بتوفير الرعاية الصحية لجميع الوافدين من لبنان، وتأمين كل ما يحتاجونه من خدمات صحية بشكل مجاني قدمت الفرق الطبية على المعابر الحدودية وفي المؤسسات الصحية على مختلف مستوياتها أكثر من 20 ألف خدمة مجانية خلال الفترة الماضية بعد بدء توافد الإخوة اللبنانيين إلى الأراضي السورية.

وفي حمص بين أمين سر اللجنة الفرعية للإغاثة عدنان ناعسة في تصريح لـ«الوطن» أنه تم يوم أمس تسليم منظمة الهلال الأحمر العربي السوري أعداداً إضافية من السلل الغذائية لتوزيعها على الوافدين اللبنانيين والعائدين السوريين مع الاستمرار بتوزيع المتوافر من المواد غير الغذائية.